

حلقات نور على الدرب (121) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الأولى (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماعة الشيخ العلامة صالح بن محمد الحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم ايها السادة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ومرحبا بكم في لقاءنا هذا الذي نعرض فيه ما وردنا منكم من اسئلة واستفسارات على -

00:00:00

الشيخ صالح بن محمد الحيدان عضو هيئة كبار العلماء وعضو المجلس الاعلى للقضاء. مرحبا بالشيخ صالح. ومرحبا بكم المستمعين.

اه شيخ صالح هذه الرسالة وردتنا من احمد مصطفى حمادي آآ من بغداد - 00:00:20

يقول في رسالته اه اذا صادف رجل اثناء سياقه وازهق ارواح احد الاشخاص وفي اثنى ذلك وقعت عليه غرامة فهل يجب ان يعطى من مال الزكاة ويحسب من الغارمين؟ ارجو توضيح ذلك مفصلا ان كان الغاء - 00:00:33

غارم غنيا بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله محمد وعلى الله وصحبه ومن والاه طبيعة فان من تحمل دية بسبب جنائيته اذا كان غنيا لا تحل له الزكاة - 00:00:51

الغارم الذي جاء ذكره في مصارف الزكاة هو من تحمل حمالة عن الناس للاصلاح بينهم وغرم من ماله للاصلاح بين الناس فهذا يحل ان يعطى من الزكاة اما من يتتحمل - 00:01:13

دينا او دية بسبب جنائيته فهذا وهو غني فهذا لا تحل له الزكاة وليس من الغارمين المنصوص عليهم في كتاب الله جل وعلا وبالله التوفيق اه ايضا لديه سؤال اخر يقول فيه ارجو توضيح ملك اليدين اي وما ملكت ايمانكم فهل كان يعقد عليها او تستحل بدون - 00:01:33

لعقد اثناء النكاح الجواب ان ملك اليدين يبيح المملوكة الجارية لمالكها بمجرد عقد التملك اذا لم تكن موضوعة قبله فان كانت موضوعة فانه يستبرئ بحقيقة يتركها حتى تحيضها ثم تطهر - 00:01:56

ولا يحتاج الى عقد ملكة ولا غيرها لكن لو كانت ذات زوج فانه لا يحل لمشتريها ان يجامعها لأن عصمة زوجها حررتها على مالكها. فلا يحل لمالك الجارية الاستمتاع بها اذا كانت مزوجة باخر وبالله التوفيق - 00:02:29

اه يقول ارجو توضيح زكاة الراتب وكيف يتم اذا كان في كل شهر احيانا اه يبقى قسم من الراتب في بعض الاشهر وفي اشهر اخرى لا يبقى الراتب شأنه شأن بقية المكاسب - 00:02:54

من الاموال النقدية انما يجب عليه او تجب عليه الزكاة اذا حال عليه الحول في ملك صاحبه اما اذا لم يحصل عليه حول واستنفذه قبل مضي السنة فلا زكاة فيه - 00:03:12

لكن لو ان انسانا وفر من كل شهر مبلغا من المال يوازن نصابا فانه يزكي عليه كل ما دار عليه الحول فمثلا وفر مئة دينار او ريال في الشهر الاول - 00:03:29

ثم في الشهر الثاني مثلها ما وفر مثلها فانه يزكي في كل شهر عن ما وفره وحدة كلما مضى حور للتوفير زكي وهكذا نعم وبالله التوفيق. لكن اه ربما الذي وفره في الشهر الاول لا يكون نصابا انا قلت اذا وفر نصابا. نعم - 00:03:50

وفر مئة دينار مثلا او مئة ريال لعله من المال لا يخفى ان النصاب مائة درهم نعم مئتا درهم تقرب من خمسين ريالا سعوديا

وازيد تقريرا فضة. نعم - 00:04:15

فإذا وفر الإنسان نصابا بالشهر زكاهم حينها فإذا قل عن النصاب وإنما يمكن نصابا بتوقيف الشهر الثاني فان حوله يبدأ بتوفير الشهر الثاني وهكذا نعم وبالله التوفيق. اه يقول ارجو توظيف صلاة الخوف وذلك أثناء الحرب - 00:04:34

صلاة الخوف جاءت على عدة صور وكل صورة ثبتت في الحديث الصحيح اذا صالها الناس في خوفهم فصلاتهم صحيحة وقد لا يتسع المقام لبسطها كلها ولكنني اذكر سورة منصورة فمن صور - 00:04:59

صلاة الخوف ان يكون العدو بين المسلمين وبين القبلة ففي هذه الحالة يصف الجميع صفا او خلف امام واحد فإذا ركع الامام رکع الصف الذي يليه معه وبقي الصف المؤخر والصف المؤخرة - 00:05:20

حاملة لأسلحةها مستعدة للدفاع عن اخوانهم فإذا رفع الامام رأسه وسجد وقام لاداء الركعة الثانية هؤلاء يستمرون على وقوفهم فإذا قام لاداء الركعة الثانية واراد ان يركع يركعوا الذين لم يركعوا الركعة الاولى - 00:05:46

ويبقى الذين رکعوا الركعة الاولى وقوفا حتى يأتي بالرکعة الثانية بكمالها فإذا جاء بها بكمالها ان كانوا في سفر سلم الامام وقضت كل طائفة ما فاتها من رکعة بالتناوب تقضي طائفة فإذا انتهت - 00:06:10

من قضائها وسلمت تهيأ للحراسة فقضت الطائفة الاخرى رکعتها التي لم تقضيها ثم بعد ذلك تقوم تواجه العدو. هذه صورة من صور صلاة الخوف نعم. إذا كان العدو بين المسلمين وبين القبلة - 00:06:35

لكن قد يكون العدو خلف القبلة وفي هذه الحالة يصف المسلمين خلف امامهم وطائفة لم تقف تجاه العدو فيصل إلى الامام بهم رکعة اذا كان في سفر ثم يقضون هؤلاء لأنفسهم - 00:06:53

ويسلمونه الامام ثابت فيذهبون ويقفون في نحر العدو ويأتي الذين لم يدخلوا مع الامام فيدخلون معه فيأتي بهم رکعة ثانية ثم يسلم فيقطظون رکعتهم. نعم. وهناك صور عديدة ثبتت فيها الاحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:18

ولكن المسلمين ويا للأسف قد اضعوا الصلاة في حال راحتهم واستقرارهم فلا غروا ان نراهم قد تسلط عليهم اعدائهم من اعداء الاسلام من ملاحدة وشيوعيين وغزو في اوطانهم كما حل في بلاد الافغان - 00:07:40

وتسلط الاعداء الظلمة على كثير من اطراف البلاد الاسلامية وما ظلمهم الله ولكن الناس انفسهم يظلمون فنسأل الله جل وعلا باسمائه وصفاته ان يقيم علم الجهاد نعم. وان يوفق المسلمين للرجوع إلى دينهم - 00:08:05

والبعض على الصلوات الخمس بالنواخذة فان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر وهي من اعظم ما يستعان به على المصائب والشدائد فان الله يقول استعينوا بالصبر والصلوة فان الصلاة والصبر من اعظم ما يستعان به على كشف البلوى وتفریج الكرب وصد عادیة السوء عن المسلمين - 00:08:21

ولو ان الناس استقاموا على الطريقة الحسنة وسلكوا الصراط السوي واقتدوا بسنة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وسنة خلفائه الراشدين افضل الخلق ابي افضل هذه الامة بعد نبيها ابي بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم وعن سائر - 00:08:44
من صحابة نبيه لو انا احسن الاقتدادين وكانت حالنا حالا سعيدا وكانت اوضاعنا اوضاعا مستقرة وكان مجتمع الاسلام مجتمعا متعاونا على البر والتقوى ولكن بتفریطنا بدين الله انفلت الحبل من ايدينا واصبحت القلة القليلة هي الباقيه على رسوم الاسلام - 00:09:04

اسأل الله ان يهدى ظال المسلمين وان يأخذ بآيدينا الى النجاة انه جواد كريم وصلى الله على نبينا محمد. اه هذه رسالة وردتنا من اسماعيل الحسين الساير من الجمهورية العربية السورية - 00:09:24

يقول في سؤاله انا اخذت راديو وبتوحاز وطاولة بالتقسيط هذا التقسيط آه هو ربا اه او بيع حلال يكون قيمة الشيء مثلا خمس مئة ليرة سورية واخذته بالتقسيط بقيمة ثمانمائة ليرة سورية. كل شهر ادفع له - 00:09:36

الف ليرة. افیدونا مما علّمكم الله وجزاكم عنا خيرا. الجواب ليست هذه الطريقة من اعمال الرداء هو لا شك ان الانسان لا يبيع بالنقد مثل ما يبيع بالنسيئة فإذا اراد ان يبيع سلعة - 00:09:56

بشن حاضر باعها بسرع اقل. و اذا اراد ان يبيعها بسعر بثمن مؤجل باعها بسعر اعلى ان في الله في الخلق. نعم. والناس لا يريدون لا يسون بين ما كان حاضرا بما كان غائبا. فما ذكرته من التقسيط ليس من اعون - 00:10:19

فان شاء الله وبالله التوفيق آه هذه رسالة وردتنا من احدى الطالبات آتقول المرسلة ميم ميم عين. المملكة العربية السعودية الرياض الثانوية للبنات تقول في رسالتها هل الذهب الذي لم يلبس عليه عشر - 00:10:38

او زكاة اذا حال عليه الحول ولم يلبس الجواب ان حلي النساء للذى لا يلبس ولا يعارض عليه زكاة عند عامة المسلمين المذهب الحنابلة وغيرهم وانما الخلاف بحري النساء الذي يلبس - 00:10:58

هل فيه زكاة او لا اما الحلي الذي لا يلبس اذا كان نصاها او ازيد فان فيه الزكاة في المذهب وغيره اما الذي يلبس فهو محل الخلاف وقد اختار جماعة من اهل العلم - 00:11:25

ان فيه زكاة وهو مذهب ابى حنيفة واصحابه وهو الذى اختاره المنذري وذكر ذلك في الترغيب والترهيب وغيره وفيه احاديث صحيحة كما ان عموم الادلة من القرآن والسنة تشهد لمن يقول ان فيه الزكاة - 00:11:46

سواء لبس او لم يلبس الذي ارى ان فيه الزكاة اذا حال عليه الحول وقد بلغ نصاها بان يزكي ولا شك ان من زakah قد خرج من المسؤولية ولن يؤخذ ان شاء الله بسبب - 00:12:06

الزكاة وانما الخطير على من لم يبذل الزكاة. لكن لان المسألة خلافية بين اهل العلم فمن اخذ بقول من يقول لا بات فيه فارجو الا تثريب عليه ولا حرج. اما الذى اراه ان فيه الزكاة بالله التوفيق. اه تقول المرسلة هل نتف شعر الوجه حرام - 00:12:23

غير الحاجبين الجواب ان ازالة شعر الوجه مثلا كالشارب او الخد ونحو ذلك بالنسبة للمرأة ارجو ان لا يأس به فان ازالة الشارب مشروعة حتى للرجال وانما ورد النص في المعن - 00:12:43

من نتف الحاجب او تزجيجه وتنقيتها وورد التشديد واللعن لان فيه تغيير لخلق الله ويلحق بذلك ما كثر السؤال عنه هاتفيما تضعه النساء من مواد مغيرة للشعر الذي قد يوجد - 00:13:10

الوجه حتى يكون بلون البشرة فهذا من تغيير خلق الله ولا ارى انه جائز فينبغي ان تتتجنبه النساء وبهذه المناسبة ايضا ذكرتني سائلة بالهاتف فيما يتعلق بالحواجب انها سمعت من بعض الناس من يفتى - 00:13:34

بان ذلك جائز اذا كان برضاء الزوج وطلبه سمت لي بعض من يفتون بذلك ولا شك ان من يفتى بذلك مجتهد وظن ان السبب في المعن التدلisy ظن ان سبب التدلisy - 00:13:59

على الزوج ليتوهم ان حاجبها بهذه الصفة وانما قوسته فلما كان هو الطالب او هو طالب لذلك يرتفع الحرج ولكن ابين ان النبي صلى الله عليه وسلم جاءته امرأة وقالت له ان ابنته - 00:14:18

اصابتها الحمى حتى يتمعط شعرها اي سقطت عن رأسها ولم يبقى الا شعر قليل فسألت النبي عليه افضل الصلاة والتسليم هل تصل شعرها وان زوجها طلب ذلك فقال النبي عليه الصلاة والسلام لا هو حرام - 00:14:40

فلا فرق بين طلب الزوج وعدم طلبه فطلب الزوج لا يبيح الحرام فتزجيجه الحاجب برضي الزوج وطلبه من المحرمات في الدين ومن فعلها متعرض للعنة الله فان نبي الله صلى الله عليه وسلم لعن النامضة والمنتمرة وبالله التوفيق - 00:15:00

اه ايضا لديها سؤال تقول فيها اه هل اذا حج الانسان اول مرة عليه فدية؟ و اذا حج للمرة الثانية او الثالثة هل عليه فدية ام لا الفدية لا تتعلق باول حجة او ثانية حجة - 00:15:18

وانما تتعلق لمن جمع بين الحج والعمرة فمن جمع بين الحج والعمرة حج متمتعا او قارنا سواء كان ذلك في اول حجة حجها او ثاني او غير ذلك فان عليه الهدي. اما من حج مفردا فلا هدي عليه سواء كان ذلك في اول مرة يحج او في غيرها وبالله التوفيق - 00:15:38

اه ايضا تقول هل يجوز للمرأة ان تفتش عن وجهها امام اولاد جدها او عمها؟ وجهها فقط وبدون زينة فيه. نرجو الافادة هي لو قالت اخ احوالها او كذا لكان احسن - 00:16:03

اما قولها اولاد جدها فاولاد الجد لا يخلون اما ان يكونوا اعماما او اخوالا. نعم وهؤلاء من المحارم واما اولاد العم فهم اجانب عن المرأة لا يحل لها ان تكشف وجهها امامه - [00:16:23](#)

والناس في هذا الزمن تأثرا بعادات اناس دخلوا في بلادنا فنقلوا عاداتهم وتقاليدهم واساعوها بيننا تأثروا بعملهم هذا على اعمالنا باعاداتهم على عاداتنا حتى الف ما لم يكن مألوفا وحتى ارتضي ما لم يكن مرضيا عندنا - [00:16:41](#)

فتتأثر الناس بهم وهذا مؤثر خطير. اذا تمادي به الزمن وطال به الوقت ان يأتي على اخلاقنا رأسا على عقب فيجب على المرأة وعلى اولياتها ويجب على الامهات بالدرجة الاولى ان يعتنبن بيتهن وان يحافظن عليهن اشد المحافظة - [00:17:06](#)

وان يحل بينهن وبين الكشف لاي شخص ليس من محارمهن فلا فرق بين ابن العم وابن الخال وابن العم وابن اخي الزوج كل هؤلاء يحرم على المرأة ان تبدي لهم شيئا من محسنهما وبالله التوفيق. اه احسنتم اثابكم الله - [00:17:27](#)

ايها المستمعون الكرام الى هنا نأتي الى نهاية لقائنا هذا الذي عرضنا فيه رسائل السادة احمد مصطفى حمادي من العراق واسماعيل الحسين الساير من الجمهورية السورية والمرسلة ميم عين من الرياض الثانوية الثالثة للبنات. عرضنا هذه الاسئلة والاستفسارات على - [00:17:46](#)

شيخ صالح بن محمد الحдан عضو هيئة كبار العلماء وعضو المجلس الاعلى للقضاء. شكرنا للشيخ صالح وشكرا لكم ايها الاخوة. والى ان نلتقي بحضراتكم نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:18:06](#)